

لم أستقر بعد، هل أكتفى بالإشارة إلى الرجوع إلى النشرة الأولى (نشرة أمس) حيث عرض موجز للحالة، أم أوجز الموجز في كل حلقة، إلى أن أرى رأيا آخر، دعونا نتبع ما اتبعناه في الحالة السابقة، فنورد بضعة أسطر قبل أن نواصل،

الموجز

رشاد مَرَض، وتوقف سنة ونصف عن العمل، وقبل بضعة شهور عانى من نوبة سابقة دخل بسببها نفس المستشفى (قصر العيني)، وشقى منها بسرعة لكنه لم يعاود العمل، قبل ذلك جاء بنفسه وحده يشكو من أحاسيس غريبة حول ما جرى ويجرى "في مخه" بالإضافة إلى ضلالات الاضطهاد والهلاوس السمعية، وشفافية أو فقد أبعاد الذات، وأن ما يدور بجلده أصبح مشاعا، ومذاعا، قد انسحب من مخالطة الناس مع توقفه عن العمل، وأفرط في النوم، وكان يتهيح أحيانا لمدة قصيره حين يستثار.

وقد شخصت حالته على أنها "فصام بارانوى، بكل دلائل التشخيص العالمى والأمريكى والمصرى.

(ونعود لنوصى من يريد أن يتابعنا أن يقرأ النشرة السابقة قبل أن يستطرد ثم لعله يفضل أن يقرأ ما سبق كل مرة، هو حر)

المقدمة: الدكتوراة ملك

د. مجيى: طيب يابنتى أنا مش فاهم هو العيان ده نكرة كام بالنسبة للحالات اللى قدمتها لى

د. ملك: التانى

د. مجيى: إسم الله عليكى، بقالك هنا أد إيه ؟

د. ملك: بقالى هنا سنة ونصف

د. مجيى: يعنى 18 شهر، مش كده ؟ قدمتى فيهم حالة ودى الثانية، وحضرتى مستمعة بقى كام مرة؟ يمكن على الأقل 12

د. ملك: آه

د. مجيى: الـ 12 دول من 78 أسبوع، إنت قلتى سنة ونص؟ والسنة 52 أسبوع مش كده؟

د. ملك: آه

د. مجيى: قدمتى فيهم حالتين، وحضرتى 12، بالذمة ده ينفع ده تدرى ولا تدرىب؟

د. ملك: لأه

د. مجيى: أنا مش قصدى أحاسبك على الغياب أو التقصير، أنا ماليش دعوة بالكلام ده، أصل اللى أنا باقوله وباحاول أوصله يا بنتى مِتْرَبُط فى بعضه، أنا حكيت ميت مرة إن الصياغة الختامية هي اللى بتورينا إحنا ممكن نعمل إيه للعيان، مش التشخيص، ولا الملخص، الملخص بتلمى كل المعلومات بنفس ترتيب الشيت (المشاهدة) وخلص، التشخيص يافطة للإحصا والأرشيف، أما الصياغة، فهي ترتيب المعلومات الأهم فالمهم بحسب الهدف من الفحص، من المقابلة كلها، مش ده تقريبا اللى باقوله بقالى أربعين سنة كل مرة، كل مرة تقريبا، إذا كان الهدف هو العلاج فيأتى الأهم اللى يخدم العلاج، إذا كان الهدف تقرير للقاضى يبقى ترتيب المعلومات فى الصياغة حسب طلب القاضى، وهكذا

د. ملك:

د. مجيى: المهم : إنت مقدمة الحالة دى النهارده ليه؟ إيه اللى شاغلك فى الحالة دى؟ عايزانا نتناقش فيه؟

د. ملك: بصراحة أنا اتخضيت من الطريقة بتاعته اللى قعد يوصف لى بيها الحاجات، وهوا بيحكى عن اللى حصل

د. مجيى: طريقة إيه؟ اللى هي إيه يا حبيبتي؟ كتر خيرك

د. ملك: اللى هي قعد كذا مرة يشرح لى فى جمل مؤكدة إيه اللى هو بيحس بيه فى مخه ، وفى نفس الوقت ، بيقول إنه مش قادر يشرح لى، وإن الأمور غامضة بالنسبة له.

د. مجيى: يعنى هوه بيقول لك أنا ما عرفش أوصف، ويحكى عن نوع من الغموض، وفى نفس الوقت يقول كلام مئة مية؟ طب ما هو كده عندك حق تستغري.

د. ملك: آه ، طول الوقت عمال يوصف اللى جاله، واللى عنده بشكل كويس جدا، وهوا متأكد من اللى بيوصفه، وأنا مصدقاه، ومش فاهمة إيه اللى جواه ده، وهوه عمال بيوصفه، ومش عارفه عرف اللى جوه كده إزاي.

د. مجيى: جواه إيه بقى؟ الظاهر انت شاطرة ومصححة عشان ما حضرتيش كثير، لو كنت حضرتى كان حك اتلخبط، ويمكن كنت فهمتى وبوظتى كل حاجة، دي حابه جميله جداً اللى انت بتعمليه ده.

د. ملك: فأنا كنت قاعده باحاول أسمع، عماله أحاول أفهم هو يعنى هو عاوز يوصف إيه، يعنى ده اللى شدنى ليه بصراحة

د. مجيى: الله يفتح عليكى، عندك حق

د. ملك: وبرضه اللى شدنى له إني لقيته جدع، عمال يشتغل طول الوقت، أى حاجة، وكل حاجة، ما بطلشى إلا الآخر

د. مجيى: إستغربتى إن واحد عنده مرض شديد إالى انت سميتته من غير تردد، ولا تشخيص فارقى (بديل) يعنى ما فيش احتمال تشخيص تانى، وفي نفس الوقت هوا بالشطارة دى، والجدعنة في شغله، ويحكى بالوضوح ده، مش كده؟

د. ملك: آه

د. مجيى: ثم هو في نفس الوقت باين عليه إنه حاضر، وجاهز، وعامل معاكى علاقة جامدة، علاقة من اللى بنغلّب نحاول نعملها مع العيانيين وما فيش فايده

د. ملك: آه بالظبط

د. مجيى: أهى دى نقطة كويسة جداً، شوفتى فايده قلة الحضور، بيخلى حك يفضل طازج (فريش)، ما اتلعبشى فيه

د. ملك: آه

د. مجيى: آه إيه، إنت بتصدقى، بس بينى وبينك أنا قاصد اللى باقوله شوية، ما انت عارفة، ما انا باخلط الجد على الهزار عمال على بطال عشان أوصل أى حاجة، عموماً، أنا متشكر جداً

حالة كويسة ومفيدة إن شاء الله
(يلتفت إلى بقية الحضور)

د. مجيى: حد شاف الخاله ديه غير ملك، يكون عاوز يضيف حاجة

د. مى: ... أنا شفته أول مرة لما اتجوز من 6 شهور وكان برضه أول لما شفته بيشرح حالته بالوضوح ده، ويرجعها للتاريخ ده، أنا مش فاكره أوى كانت إيه الحكاية بالظبط، واحترت برضه هوا المرض ابتدا إمتى ما دام هو قعد يشتغل ولا بيشتكيش كل المدة دى، يعنى حوالى ثلاثاشر سنة بعد البداية اللى حكاها، وإيه اللى خلاه يفتكر وييجى دلوقتى ويقول أصلى عيان من المدة دى.

د. مجيى: إنت يا مي بتحضرى ليّا أكثر من ملك، ولازم سمعتين كثير وانا باحكى عن حاجتين لهم علاقة بالحالة دى، أول حاجة ظاهرة "سبق التوقيت" ante-dating، وتانى حاجة ظاهرة تعدد البدايات Multiple onsets اللى هى مرتبطة برضه بالحاجة اللى سميتها أنا بداية البداية The onset of the onset، والكلام ده مكتوب في كتابي السيكوباثولوجى من سنة 1979

د. مى: أيوه انا فاكره حضرتك قلتها كثير، بس برضه لسه

د. مجيى: طيب، المهم دلوقتى أوضح النقطة الأولانية، لما عيان يقول المرض ابتدا من كذا، ويكون ده مش ماشى مع اللى قدامنا، احنا نعمل إيه؟ أولاً: نصدقه، وبعدين نشوف هوا قصده إيه، أو احنا فهمناها ازاي، مرة جالى واحد هوسى بأسأله إنت عيان من إمتى، قال "من يوم ما اتولدت"، فهمت وضحكت وقلت له: آمال خفيت من أمتى؟ قال لى من شهر ونص، وكان ده هو تاريخ بداية مرضه من شهر ونص، يعنى حدد البداية باللى بيسميه "أوتو رانك" صدمة الولادة Birth Trauma وحدد خففانه، لما اتخلص من اللى عملوه فيه من ساعة ما اتولد، يعنى لما اتجنن اعتبر نفسه خف، مش ده اللى انا قصدى عليه هنا بالظبط، لأه، على فكرة العيان الهوسى القديم ده كان صادق في اللى بيقله تمام، ما كانشى بيهزر يعنى، وانا خدتها جد، زى عادتى، الحكاية هنا مختلفة طبعاً، لكن قصدى أقول لكم إن العيانيين دول ساعات بيحددوا بداية المرض، مش من ساعة ما ظهر في السلوك، لأه، ده من ساعة بداية العملية الإمراضية (السيكوباثولوجى)، عادة بعد ما يتكسروا يكتشفوا إنهم اتكسروا من جوه قبل كده بمدة، يعنى هوا بيقدر يحدد بعد ما يعيا: هى الحكاية "حودت امتى"، حودت جوه جوه، حودت عن السكة الطبيعية بتاعة النمو، وبعدين فين وفين لما تظهر آثار التحويده دى، في شكل مرض، أو أى حاجة تانية، يقول أنا عيان من مدة كذا، مدة بعيد تمام عن البداية القريبة، أو يقول أنا عيان من ساعة ما كذا حصل مش أنا قلت الكلام ده قبل كده؟ دا انا حتى بيتهيأ لى كتبتة في حالة من حالات النشرة؟

د. مى: أظن كده، أنا فاكره حاجة زى كده،

د. مجيى: حالة العيان بتاع النهارده ده برضه فكرتى مجاجات تانية أنا اتعلمت منها حاجة لها علاقة بطريقة الحكى دى، زى ما يكون هوّه بيشف العمليات العقلية المعرفية، كأنها بتحصل قدام عينيه، وبتتعرض بالسرعة البطيئة، كان أول مرة ألاحظ الحكاية دى، أظن كانت سنة 1971، كنت بادرس للدكتورة زينب سرحان، ويمكن دكتورة سناء أحمد، كانوا لسه نواب، أظن كله أساتذة على المعاش دلوقتى، ياخبر الظاهر أنا كبرت خالص!! المهم، كان دكه عيان فصامى برضه، كان بيحكى عن صعوبة التفكير، كان بيقول إن السطر لما بيقرأه بيخش بحاله ماسك في بعضه زى سطور اللينوتيب الرصاص اللى كانوا ايامها بيطبغوا بيها

الكتب بدال ما يجمعوا الكلمات حرف حرف، المهم العيان ده كان بيحكى ازاي بيبدل جهد، عشان الكلام يمتزج بمخه، يقوم يفهمه، بصراحة أنا أيامها أعجبت بالوصف جدا، وماكنتش مهتم قوى بتفسير إزاي السطر لما يحش حته واحدة يقوم هو يضطر يبذل جهد عشان يدخله جوا مخه، كنت لسه ما فتحتش ملف عملية شاغلاني اليومين دول ، قصدى عملية فعلنة المعلومات Information processing، إنما لما ابتديت اشتغل في الحكاية دي، فهتمت ازاي العيان ده كان بيوصف الجزء الأول من العملية دي، وازاي إنه كان عنده حاجز أو عملية تبطيء من أول الخطوة الأولى في العملية دي، يعني خطوة الإدخال Input ، قبل كده بمدة طويلة، وأنا نايب سنة 58 زيكوا كده، كنت باقرأ في كتب الطب النفسي الوصفية الجميلة ، أعتقد كتاب هندرسون وجليبسي، قرئت إن من أعراض الفصام صداعات بالرأس غريبة أو شاذة، Bizarre cephalic encephalopathy ، اللي خلاي أنتبه للحكاية دي، إن كان فيه عيان عندي ساعتها في القسم مش عايز يحف، مابيتحسنش، وكان بيشتكى من إن دماغه ناشفة، وإن فيها حاجة بتلق، وساعتها ماكنتش فاهم، إنما بعدين ربطت ده بده، أظن ده اللي خلاي وأنا باقدم تطوير للنموذج الطبي الأشمل للطب النفسي، أكد على إني أشرح وابتين بنوع من القياس إن عملية "فعلنة المعلومات" هي زيها زي وظيفة الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي، وعشان كده استعملت تعبير "التغذية البيولوجية بالمعنى" في كتاب السيكيوباثولوجي بتاعي، وبرضه كان النموذج الهضمي التمثيلي موجود في ذهني وأنا باحظ نظريتي عن الأحلام، بس مديت فكرتي للقياس بعملية الهضم عند الحيوانات المجتررة، يعني زي الحيوان ما بيخزن الأكل اللي دخل معدته بسرعة في مخزن يرجع له ويرجعه لما يلاقى فرصة للمضغ الأكثر فاعلية بحيث الغداء يبقى جاهز أسهل للامتصاص والتمثيل الغذائي الظاهر إن الأحلام - بالقياس - بتقوم بنفس الوظيفة، يعني أثناء نشاط الحلم الدوري (غير اللي بنحكيه) إننا بنرجع المعلومات الزحمة، عشان نمضغها تاني ونرتبها عشان، تسهل تمثيلها وترتيبها في المخ.

أنا حاسس إن طولت شوية، بس المدخل ده ضروري عشان نعرف نفهم العيان ده بيقول إيه، وبيوصف إيه، المفروض إننا كل ما نسمع حاجة ما نفهمهاش من عيان، نركنها على جنب، يمكن يجي لها يوم تلاقى مطرحها الصحيح في اللي جاري، يعني دلوقتي إحنا سنة 2009، وأنا باحكي لكم على عيان سنة 1958، وواحدتاني سنة 1971، وأديكو شايفين المسائل بتتربط في بعضها لوحدها، ما دام نتعلم ازاي ما نستعجلش لازم نأخذ بالناس ونتعلم الصبر والتأجيل، بدال ما بنحشر إلی احنا مش فاهمينه، في اللي احنا عارفينه وخلص، كده إحنا بنظم المعرفة، عارفين أنا بافهم فكرة الإيمان بالغيب ازاي، حاجة زي كده، **الإيمان بالغيب مش تسليم للخرافة، ده احترام لفاعلية وأهمية وضورة اليقين باللي احنا مش عارفينه، مع فتح الباب** بصير معرفي ما لوش حدود، يمكن نعرفه في يوم من الأيام.

نرجع يا ملك للعيان بتاعك بقى، إنت شايفة فيه أى علاقة بين اللي انا باقوله، وبين استغرابك لوصف العيان حالته، واللي كان دافع إنك تقدميهولنا النهاردة

د. ملك: حاسة إن فيه علاقة، بس مش قادرة أحدها قوى.

د. جيجي: أعيد الفكرة اللي انا قلتها في الأول، إن العيان بتاعك بيرصد العمليات العقلية، والمعرفية بالذات، خصوصا بعد ما عيى، وكأنها بتجرى قدام عينيه بالسرعة البطيئة، ولما حانقابه، يمكن تبقى فيه فرصة ناقش معاه جملة جملة من كل اللي قاله ونعرف أكثر، العيان ده شايف مخه، شايفه بيشتغل إزاي، بعد ما عيى، يعني هو شايف الباثولوجي اللي جاري، وبيشرح زي ما بيحصل بالضبط.

د. ملك: ده شرح لي كمان حاجات بس ماعرفتش أقولها إزاي

د. جيجي: طبعاً، دا عايز مترجم فوري ناصح، ما كتبتيش اللي قاله كله ليه؟

د. ملك: أصله قال لي كلام يعني ما كنتش حاسة بأهميته، بس دلوقتي شايفه إنه يمكن كان مهم، يعني مثلاً قال لي: **"إن مخه ده أكن كوافر بيعمل لواحد شعرما ، فبيشد، فلما بيشد الشعر هي بتتوجع"**،

يعني بيقولي كلام أنا مش عارفه حتى أعيده

د. جيجي: الله يسامحك يا شيخه، طب ليه ما كتبتيهوش، مش ده أهم من الهبل اللي عمالين يدوشونا بيه عن فتافيت الكيمياء عشان يكسبوا فلوس والسلام ، ويقولوا علم، والله العظيم ربنا حاجاسبنا على الجريمة اللي جارية إذا احنا استسملنا للى بيعلوه فينا وهما بيمنعوا الدكاترة الصغيرين بالذات من أنهم يشوفوا العيانيين ويسمعوهم بحق وحقيق، أنا شايف إن شوية شوية حاتلقى الدكاترة اتقلبوا أدوات تسويق عاجزة عن التفكير من أصله، كل ما يبصوا لعيان يقلبوه شوية شوية كيميا زيادة، وكيميا ناقصة، يا شيخة!!! الدكتور منا حايبقى بعد كده "مندوب مبيعات" هما بيرجمونا بالبوفيه المفتوح واللوكاندات والسفرجات عشان ما نسمعش العيانيين بيقولوا إيه، ولا بيعيشوا خبراتهم ازاي، أول ما العيان ينطق نروح مترجمينه للى إحنا عارفينه، أو حافظينه، ونروح مديينه اللي هو مكتوب وجاهز، ده مش علم، العيان بتاعنا ده مثلا بيقول لك اللي حصل له، يبقى هوا اللي حصل له، لا أكثر ولا أقل، والعيان بتاعنا ده نفسه بيعترف بإنه مش قادر يوصف اللي جاري، نروح احنا ناطين ومادين إيدنا على أقرب كلمة على الرف، ونلزعها على قفاه، اللغة يا بنتي أعجز من إنها تستوعب الخبرة، فما بالك إنها توصلها،

نجي نقف عند اللي أنا بعلمهولكم بقى، إحنا لازم ناخذ كلام العيان زي ما هو الأول، قبل ما نعمل الترجمة الفورية اياها دي، مش معنى كده إن كل مريض تنفع معاه الحكاية دي

هى بالظبط، لأ طبعاً فيه وفيه، دا فيهم ناس بيقلوا أى كلام، زينا بالظبط، قصدى زى الناس العاديين، مش قصدى، إنتو فاهمين بقى، يعنى بيقلوا كلام أى كلام، لو تحسبوا تلاقوا الناس العاديين هما اللي بيقلوا أى كلام وخلص، إحنا بنبدأ مع العيان بأخذ الموضوع جد ، ولازم كل عيان ناخده بشكل مختلف عن التانى، أنا بقالى 38 سنة ما بين ما شفت العيان بتاع صف الرصاص اللينوتيب، وهو بيحزق عشان يزق سطر الرصاص عشان يترج بمخه، وما بين عيانك ده، أديكى شايفه، يا دوب بعد 38 سنة باحاول أربط، ده لأنى الظاهر اتعلمت أحط المعلومة الغريبة بين قوسين واستنى عليها لحد ما تلاقيلها حته أحطها فيها، وأعتقد إن اللي خلاكى تنبهرى بالعيان ده هو **الجهل المندھش** بتاع الصغيرين، يعنى الجهل ده ميزة جميلة جداً، بسبب جهلك الخلو ده روحى منبهرة ومصدقه وسامعه وكاتبه، ولو انك ماكتبتيش كل حاجة، عموماً، اللي كتبتيه كفاية، بس احنا نشتغل فيه، ثم انت ما لاحظتيش إنك لما قلبت الكلام انجليزى فى المشاهده (الشيت) باط ، اتبهدل، بقى قبيح جداً ، وحتى لو قلبناه لغة عربية فصحي مش حياى نفس الوظيفة،

أنا شاييف إن اللي انا سمعته من العيان ده، قصدى اللي انت كتبتيه يعنى ، كل كلمة حا يثبت إن لها دلالاتها غالباً، أنا مش عايز أبالغ، إنما أنا حاسس كل جملة قولتيتها فى الصفحتين الأولانيين من كلام العيان لها دلالتها، **(يمكن الرجوع إلى نشرة أمس)** دا بيوصف الشق اللي حصل فى مخ من تلاتاش سنة كانه بيوصف عملية قطع الجسم المندمل Corpus colostomy ، إنتو عارفين إن فيه نظرية لتفسير الفصام إنها نوع من الفصل الوظيفى بين النصفين الكرويين، زى العملية الجراحية دى بالظبط بس من غير عملية، إنتو خدتوا بالكم من الخواجة كرو Crow اللي جابه الدكتور عماد فى مؤتمرننا الأخير هنا، الراجل ده راجل عظيم، ولو انه مخنوق يا عيني بالمنهج الخوجاتى، إنما قال كلام مهم جداً، مش عارف إنتو فهمتوه ولا لأه، وفهمتوا تعليقى على اللي قاله ولا لأه، المهم الراجل ده ربط الفصام بتطور المخ البشرى، وخصوصاً تمييز عمل النصفين الكرويين عن بعضهم، وقال إن النقلة دى، لما المخ الشمال (أو الطاغى والسلام) ابتداءً يختص باللغة والرموز، واليمين يختص بالأشكال والخبرات الكلية والكلام ده، حصل تباين وتباعده، **لأن اللغة فى شكلها الرمزي السائد أعجز من إنها تستوعب الخبرة الكلية**، فأصبح البنى آدم العاقل Homo-sapiens معرض للانشقاق ما بين اللغة، وما بين الخبرة، فلو زاد الانشقاق حبتين، تبقى المسألة بتقرب من الفصام، ده اللي انا فهمته على قد ما قدرت، وأنا رأيي إن الأحلام بتعوض الحكاية دى شوية، زى ما يكون النصف المتنحى بتاع الصور والأحان والكلام ده بياخذ حقه شوية أثناء نشاط الحلم اللي هو أغلبه تصويرى ، يقوم يحصل تقارب ولو بالتناوب، يعنى كل نصف كروى ياخذ فرصته، عشان يبقى فيه إمكانية للتكامل بأى درجة، أو على الأقل السكة تمشى فى اتجاه القرب مش الفصم .

أنا متأسف الحالة بتاعتك دى كويسة جداً فاعشان كده المقدمة اللي انا بامهد بيها لمقابلته كانت طويلة شوية، يمكن من خلالها نقدر نفهمه أكثر حبتين.

د. ملك : هو فعلاً يادكتور هوا كان بيحاول يشرح لى، وأنا اللي ماكنتش فاهمه وماكنتش عارفه أكتب اللي بيقله حتى

د. جيمى : إننى عندك حق، بس برضه عملتى شغل كويس أوى أوى، أنتى عندك حق ، من كتر ما الحالة دى بتخلينا نشوف قد إيه شركات الأدوية بتبعدنا عن العيانيين بتوعنا، وعن العلم الحقيقى وعن المعرفة، أنا مش عايز أرجع أهاجم الناس اللي سبقونا دول وبقوا أوصيا علينا بالشكل ده ، أنا باحترمهم لكن الظاهر إنهم بقوا ضحايا زينا لغول اسمه الفلوس، الفلوس بقت عاملة زى ما تكون استقلت عن البنى آدم وركبته، دى ركبت حتى اللي بيجمعها نفسه، أنا شفت فيلم قريب عن نوادى القتل، أو القتال Fight Clubs بصراحة بيعرى ازاي الإنسان فى أحدث الدول اللي بتقول إنها متحضرة بقى سلعة بشعة، أظن اسمه "فى المنوع" هى ترجمة غلط، الاسم الصح "خارج القوانين"، لو شفت المتصارعين أو الملاكمين، اللي فى الفيلم تلاقينهم يا عيني مش بنى آدمين، زى الديوك اللي بيتقاتلوا لحد الموت، دول لا بيتصارعوا ولا بيتنيلوا نازلين ضرب فى بعض من غير قواعد ولا قوانين ولا حكم ، بطل الفيلم وزميله، اللي بقى صاحبه، كانوا بيتقاتلوا فى حمام سباحة فاضى على البلاط بعد ما شالوا السلام، فزع إيه ده!! دى مقتلة مش مباراة، لحد ما الواد موت صديقه عشان شوية فلوس، والناس اللي بتتفرج عماله تضحك وتشرب بيرة وما ترضاش حتى تشيل المحتضر، واجدع صاحبه اللي مؤته غصين عنه عمال بيصرخ، تصوروا ساعتها افتكرت شركات الدواء، ده كله مع إنكم عارفين قد إيه أنا باستعمل وحاستعمل الادوية خصوصاً الرخيصة العظيمة، قبل ما الشركات تنسعر وتسحبها لحساب الدوا الفشار الجديد اللي بمئات الجنيهات، المصيبة إن النوادى دى فى البلاد المتحضرة دى غير مشروعة، ومع ذلك المسألة ماشية وعمالة تزيد، زى ما تكون المافيا اللي بتديرها بقت فعلاً أقوى من الحكومات، لازم فيه تواطؤ مع رجال الأمن والسياسة والحرب أظن هى نفس المافيا، اعوذ بالله.....

إحنا دلوقتى لما بنشوف عيان زى ده ونطنش كل خبرته، ونركز على جزئيات الكيمياء والبلايغ، يبقى بنشارك فى ترويج العما والدمار اللي حايدونا فى داهية، وبالإضافة: احنا كده بنحرم نفسنا من المعرفة، وبنحرم العيان من العلاج، أنا أكثر واحد فى مصر باستخدام كهرباء ودواء رخيص وبسيط، وحاقد كده لحد ما لاقيش الدوا الرخيص، لأنهم لازم حايدفعوا كام مليون عشان يسحبوا الدوا الرخيص من السوق، أنا الدوا فضله على خلاى ما

اخافشى من العيانين، أقوم أقرب أكثر، وأفهم أكثر، إنما لما يكون الدوا بيخليك تبعد عن العيان أو ما تشوفوش من أصله، يبقى لأه بقى، إحنا يا بنتى حونا على السياسة كده ليه بقى؟
الحقى إندهى لنا العيان بقى الله يخليكى

*** * ***

الحلقة الثالثة :

المقابلة الأولى مع المريض الثلاثاء القادم.